|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| CBD | |  |  |
| Distr.  GENERAL  CBD/SBI/2/12  4 April 2018 ARABIC ORIGINAL: ENGLISH | **CBD_logo_ar-CMYK-black  Converted** | | |

**الهيئة الفرعية للتنفيذ**

الاجتماع الثاني

مونتريال، كندا، 9-13 يوليه/تموز 2018

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت[[1]](#footnote-1)\*

**الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها**

*مذكرة من الأمين التنفيذي*

**مقدمة**

1. طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في الفقرة 8 من المقرر [13/27](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-27-ar.pdf)، إلى الأمين التنفيذي، بالتشاور مع مكتب مؤتمر الأطراف، أن يضع، بالتشاور مع مكتب مؤتمر الأطراف، رهنا بتأیید لاحق من مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية وبروتوكول ناغویا بشأن الحصول وتقاسم المنافع، مقترحات لمواءمة الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقیة وبروتوكولیها، والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى الهیئة الفرعیة للتنفیذ في اجتماعها الثاني.
2. وطلب مؤتمر الأطراف أيضا، في الفقرة 9 من نفس المقرر، إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar)، أن يستكشف خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني بين هذه الاتفاقيات وتقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثاني.
3. وتم إعداد هذه الوثيقة[[2]](#footnote-2) بالتشاور مع مكتب مؤتمر الأطراف وبالتعاون مع أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، [والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar). وترد لمحة عامة موجزة عن العمليات الجارية لمواصلة دمج الاتفاقية وبروتوكولیها، في السياق، في القسم الثاني. ويناقش القسم الثالث مواءمة الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية وبروتوكولیها، في حين يستكشف القسم الرابع خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني مع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. وينظر القسم الخامس بإيجاز في آثار التمويل على المواءمة والتآزر في عملية الإبلاغ. وترد التوصيات المقترحة في القسم السادس. ولتسهيل اتخاذ قرارات متسقة عبر الأجهزة الرئاسية الثلاثة بموجب الاتفاقية، فإن مشاريع التوصيات ذات الصلة موجهة إلى جميع الأجهزة الثلاثة.

**أولاً. التكامل بين الاتفاقية وبروتوكوليها**

1. تجري عملية تدريجية للجمع والتقريب بين الاتفاقية والبروتوكولين معاً من أجل تيسير التنفيذ المتكامل من جانب الأطراف ولتحقيق أقصى قدر من التآزر بين الصكوك الثلاثة مع احترام مكانتها المتميزة مع التزامات محددة للأطراف المتعاقدة لكل منها. ولمواصلة تعزيز هذا التكامل، طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 2 من المقرر [13/26](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-26-ar.pdf)، إلى الأمين التنفيذي أن يواصل استخدام، حسب الاقتضاء، نُهج متكاملة عند اقتراح بنود جداول الأعمال وعمليات تنظيم العمل، في إعداد الوثائق، وفي تخطيط وتنفيذ الأنشطة بين الدورات، وخاصة في تناول المجالات العامة الشاملة لعدة القطاعات، مثل بناء القدرات، والإبلاغ الوطني، وإدارة آليات غرفة تبادل المعلومات، والاتصال، والتثقيف والتوعية العامة، وحشد الموارد والآليات المالية، بهدف تحقيق أوجه التآزر لدى النظر في المسائل والكفاءة في العمليات المتعلقة بهذه المجالات بموجب الاتفاقية والبروتوكولين.
2. وإلى جانب دمج عمليات الإبلاغ التي نُظر فيها في هذه الوثيقة، يجري النظر أيضا في التقدم المحرز في التكامل بين الاتفاقية وبروتوكولیها في إطار البند 8 من جدول الأعمال (حشد الموارد) والبند 10 (بناء القدرات والتعاون التقني والعلمي ونقل التكنولوجيا) والبند 14 (تعزيز التكامل بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها فيما يتعلق بالأحكام المتصلة بالحصول وتقاسم المنافع، والأحكام المتصلة بالسلامة الأحيائية والمادة 8(ي) والأحكام المتصلة بها) والبند 15 (استعراض فعالية العمليات الجارية في إطار الاتفاقية وبروتوكوليها).
3. وعلاوة على ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر [13/1](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-01-ar.pdf)، إلى الأمين التنفيذي أن يعد، بالتشاور مع المكتب، مقترحا لإجراء عملية تحضيرية وجدول زمني شاملين وتشاركيين من أجل متابعة [الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020](https://www.cbd.int/sp/)، مع الأخذ في الاعتبار أن العمل يجب أن يشمل الاتفاقية وبروتوكولیها، حسب الاقتضاء. وسيتم النظر في هذه المسألة في إطار البند 16 من جدول الأعمال (الإعداد لمتابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020)

**ثانيا. مواءمة الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقیة وبروتوكولیها**

1. طلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 8 من المقرر 13/27، إلى الأمين التنفيذي أن يأخذ العناصر التالية بعين الاعتبار عند إعداد مقترحات لمواءمة الإبلاغ الوطني بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها:

(أ) دورات الإبلاغ المنسقة للاتفاقية، وبروتوكول قرطاجنة وبروتوكول ناغويا، بمواعيد نهائية مشتركة لتقديم التقارير بعد عام 2020؛

(ب) نهج مشترك لنموذج التقارير الوطنية في إطار الاتفاقية وبروتوكوليها؛

(ج) الدمج التدريجي لمرافق الإبلاغ المتاحة في [آلية غرفة تبادل المعلومات](https://www.cbd.int/chm/)، [وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية](http://bch.cbd.int/) [وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع](https://www.cbd.int/abs/theabsch.shtml)؛

(د) روابط ملائمة بين الخطط الاستراتيجية للاتفاقية وبروتوكوليها في المستقبل بهدف تيسير المواءمة في الإبلاغ إلى الاتفاقية وبروتوكوليها؛

1. ويتم تناول كل من هذه العناصر، بدورها، في هذا القسم، الذي يركز على الفرص لمواءمة تدريجية لعمليات الإبلاغ الوطنية واستكشاف الخيارات الناشئة عن العناصر المدرجة في المقرر، مع مراعاة الاعتبارات التالية:
2. تعتبر الاتفاقية وبروتوكوليها صكوك قانونية متميزة مع التزامات محددة للأطراف المتعاقدة؛
3. توفر التقارير الوطنية معلومات أساسية عن نقطة محددة في الوقت المناسب لتمكين الأجهزة الرئاسية المعنية من مواصلة تنفيذ الصك قيد الاستعراض واتخاذ القرارات بشأن الاتجاه المستقبلي؛
4. تعتمد متطلبات المعلومات في نموذج الإبلاغ على التركيز على استراتيجيات التنفيذ وأهدافها المعتمدة بموجب كل صك في وقت معين؛
5. وبناء على ذلك، تم وضع نماذج متميزة لإعداد التقارير في إطار كل صك لتلبية الحاجة إلى متطلبات محددة من المعلومات؛
6. وبالإضافة إلى ذلك، تم أخذ الاعتبارات التالية في الحسبان فيما يتعلق بأدوات الإبلاغ عبر الإنترنت وآليات غرفة تبادل المعلومات. أدوات إعداد التقارير عبر الإنترنت هي أدوات:
7. لديها القدرة على تبسيط تقديم المعلومات إلى الأمانة مع ضمان ملكية الطرف للمعلومات والتقارير المقدمة في نفس الوقت؛
8. تُيسّر تبادل المعلومات من خلال آليات غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وبروتوكوليها وإتاحة الفرصة لإبقاء هذه المعلومات محدثة؛
9. تُمكن الاستكمال المسبق لأجزاء التقرير الذي تتوفر بشأنه معلومات بالفعل في مكان آخر، ولا سيما في التقارير السابقة المقدمة بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها؛
10. تُمكن حصاد المعلومات المقدمة من البلدان من خلال تقاريرها لملء الأقسام الأخرى ذات الصلة لآليات غرفة تبادل المعلومات؛
11. تُسهل المشاركة الأوسع للمعلومات التي تم الإبلاغ عنها مع الاتفاقيات والعمليات الأخرى، حيثما كان ذلك ملائمًا ومناسبًا.

**ألف. دورات الإبلاغ المنسقة بمواعيد نهائية مشتركة لتقديم التقارير بعد عام 2020**

1. حتى تاريخه، تمت جدولة التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة على فترات زمنية تقارب أربع سنوات، مما مكّن الأجهزة الرئاسية المعنية من إجراء استعراض في كل ثاني اجتماع للتقدم المحرز في التنفيذ على أساس المعلومات المقدمة من الأطراف. وكان للتقارير الوطنية بموجب الاتفاقية مواعيد نهائية في الأعوام 1997 و2001 و2005 و2009 و2014 و2018. وكان للتقارير الوطنية بموجب بروتوكول قرطاجنة مواعيد نهائية في الأعوام 2007 و2011 و2015 (مع تقرير مؤقت في عام 2005 قبل التقرير الوطني الأول). ووفقاً للمقرر [CP VIII/10](https://www.cbd.int/doc/decisions/mop-08/mop-08-dec-10-ar.pdf)، فمن المتوقع أن ينظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه التاسع في نموذج إبلاغ التقرير الوطني الرابع على أساس الوثائق المعدة للاجتماع الثاني الهيئة الفرعية للتنفيذ.[[3]](#footnote-3) وكان للتقرير الوطني المؤقت بموجب بروتوكول ناغويا موعد نهائي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، ومن المتوقع أيضاً أن ينظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في الفترات الزمنية للإبلاغ في اجتماعه الثالث، الذي سيُعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.
2. وستشمل دورات الإبلاغ المنسقة للاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة وبروتوكول ناغويا الإعداد بالتوازي مع هذه التقارير من جانب البلدان، مما يسهل تنسيق عملية الإعداد واحتمالية الجمع بين أي أنشطة دعم مثل بناء القدرات وحشد الموارد المالية. وعلى المستوى الوطني، يمكن للإبلاغ المنسق أن يسهل تنفيذ أكثر تكاملاً للصكوك الثلاثة، على سبيل المثال من خلال عمليات التخطيط والاستعراض المشتركة وإجراء المزيد من الدراسات الشاملة للمسائل ذات الصلة. كما يمكن أن يسهم في الاستخدام الفعال للموارد لإعداد هذه التقارير، على سبيل المثال من خلال المشاورات المشتركة مع أصحاب المصلحة. وعلى مستوى الأجهزة الرئاسية، فإن من شأن المواعيد النهائية المشتركة لتقديم التقارير أن تكفل إجراء استعراض تنفيذ الصكوك الثلاثة بطريقة أكثر تكاملاً خلال الاجتماعات المتزامنة للأجهزة الرئاسية للاتفاقية وبروتوكوليها، و، حسب الاقتضاء، من قبل الهيئة الفرعية للتنفيذ عند التحضير لهذه الاجتماعات.
3. وينبغي تحديد الموعد النهائي للتقارير الثلاثة بطريقة تساعد على إجراء استعراض في الوقت المناسب للتنفيذ، ربما في منتصف المدة، لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 مع توفير الوقت الكافي للتحليل الكامل للمعلومات الواردة في التقارير. وتتمثل الطريقة الممكنة للمضي قدماً في تنسيق دورات الإبلاغ بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها لما بعد عام 2020 بتحديد موعد نهائي لتقديم التقارير الوطنية، على سبيل المثال في عام 2023، مع فترات إبلاغ تقارب أربع سنوات فيما بعد. ومن شأن هذا الموعد النهائي أن يمكّن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه السابع عشر، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه الثاني عشر، ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه السادس، من الاعتماد على التقارير الوطنية من أجل توفير التوجيه بشأن مواصلة تنفيذ الصكوك الثلاثة في سياق إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020.
4. وعلاوة على ذلك، فإن الموعد النهائي في عام 2023 سيتناسب بشكل جيد مع دورة الإبلاغ بموجب الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة. ومع ذلك، فإنه يمثل فجوة طويلة من التقرير الوطني المؤقت لعام 2017 بشأن بروتوكول ناغويا. وإذا تم الاتفاق على موعد نهائي للإبلاغ المنسق لعام 2023 من جانب جميع الأجهزة الرئاسية الثلاثة، فقد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا في اجتماعه الثالث في النظر في السبل الممكنة لمعالجة هذه الفجوة، بما في ذلك إمكانية دعوة الأطراف لتحديث المعلومات الواردة في تقاريرها الوطنية المؤقتة في عام 2019، حسب الاقتضاء، والطلب إلى أي أطراف جديدة (وكذلك أي أطراف لم تقدم بالفعل تقاريرها الوطنية المؤقتة) لتقديم تقرير وطني بحلول عام 2019.[[4]](#footnote-4)

**باء. النهج المشترك لنموذج التقارير**

1. يلزم تصميم نماذج التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية والبروتوكولين بطريقة تسهل إرسال المعلومات وتحليلها وفقاً لمتطلبات الصك المعني في الوقت المحدد. وإلى حد كبير، ونتيجة لهذا الأمر، تطورت النماذج الواردة في الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة مع مرور الوقت. ومن بين أشياء أخرى، كان لذلك آثار على استخدام أدوات التحليل الآلي والقدرة على تجميع المعلومات عبر التقارير الفردية.
2. وقد يركز النظر في النهج المشتركة لصيغ تقديم التقارير على ما يلي:
3. تفضيل الأسئلة ذات الإجابات الثنائية أو العددية أو متعددة الاختيارات أو القابلة للقياس الكمي لتسهيل تحليل البيانات المصنفة (على سبيل المثال، حسب الجنس أو المنطقة الجغرافية أو منطقة التكامل الاقتصادي)، وتحديد الاتجاهات مع مرور الوقت، واستخدام أدوات الرسم البياني لعرض النتائج؛
4. توفير مساحة مناسبة للإدخالات في شكل سردي يمكن أن يفسر المعلومات الكمية؛
5. الاستكمال المسبق للحقول بأحدث المعلومات المتاحة في مكان آخر في آليات غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وبروتوكوليها و/ أو المعلومات المقدمة في التقارير السابقة، حسب الاقتضاء، والسماح للمستخدمين بالتحقق من هذه المدخلات أو مراجعتها؛
6. تفضيل استخدام الإحالات المرجعية من خلال، - من بين أمور أخرى- روابط المواقع الإلكترونية وتحميل المستندات - للمعلومات ذات الصلة المخزنة في مكان آخر، مثل المواقع الإلكترونية الوطنية، والمنشورات والتقارير المقدمة بموجب صكوك أخرى؛
7. أسئلة منسقة عبر الاتفاقية وبروتوكوليها المتعلقة بتنفيذ إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020، مع الاعتراف بأنه من المتوقع أن يتناول الاتفاقية وبروتوكوليها.
8. وفي الوقت نفسه، يمكن ملاحظة أن البروتوكولين، على النقيض من الاتفاقية، يتضمنان أحكاماً تنطوي على التزامات إجرائية محددة، ولهذا السبب، هناك حاجة إلى الحفاظ على بعض الاختلافات في نماذج الإبلاغ.

**جيم. الدمج التدريجي لمرافق الإبلاغ**

1. تمثل آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أدوات أساسية للتعاون التقني والعلمي وتبادل المعلومات وكذلك تمكين استعراض تنفيذ الاتفاقية وبروتوكوليها، والامتثال لالتزاماتها بموجب البروتوكولات. ويجري بذل جهود كبيرة لتطوير بنية تحتية مشتركة لغرف تبادل المعلومات الثلاثة كجزء من تنفيذ استراتيجية الويب للاتفاقية وبروتوكوليها بما يتماشى مع إطار استراتيجية الاتصال، على النحو المطلوب في الفقرة 15 (ط) من المقرر [13/23](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-23-ar.pdf).
2. وأدوات الإبلاغ على الإنترنت للتقرير الوطني السادس بموجب الاتفاقية، وإطار الإبلاغ المالي، والتقرير المرحلي عن تنفيذ بروتوكول ناغويا هي بالفعل أجزاء من خدمة تقديم معلومات آلية تبادل المعلومات التي تستخدم البنية التحتية الجديدة، في حين يتم ترحيل الأجزاء الأخرى لآلية غرفة تبادل المعلومات، وموقع الاتفاقية على شبكة الإنترنت وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بأكملها إلى هذه البنية التحتية الجديدة بصورة تدريجية. وتتوافر التفاصيل التقنية، بما في ذلك حسابات البوابة المشتركة وتصميمها والوصول إليها، في استراتيجية الويب المحدثة[[5]](#footnote-5) المطلوبة في الفقرة 15 (ي) من المقرر 13/23 ودعم الوثائق التقنية بشأن تنفيذها.
3. ويجري بذل الجهود لتطبيق أكثر الأدوات التحليلية تطوراً وملاءمة في جميع الصكوك ولعرض المعلومات بطرق أكثر ملاءمة وسهلة الاستخدام وتفاعلية ومناسبة للتواصل عبر مختلف الصفحات الشبكية للاتفاقية وبروتوكوليها فضلاً عن غيرها من صفحات الويب والبوابات ذات الصلة. وحتى تاريخه، وكجزء من هذا الدمج:
4. توفر غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية وغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أداة لتحليل التقارير تسمح للمستخدمين باختيار الأقسام أو الأسئلة محل الاهتمام، ومقارنة النتائج حسب المنطقة أو البلد، وتصور عدد الردود والمعدلات. وتم استخدم التحليل في التقييم الثالث واستعراض بروتوكول قرطاجنة لمقارنة المعلومات بين أحدث التقارير الوطنية مقابل معلومات خط الأساس المقدمة قبل أربع سنوات. وسيسمح التحليل كذلك بتقديم تقارير وطنية مستقبلية بشأن تنفيذ بروتوكول ناغويا مقارنة بالتقرير الوطني المؤقت من أجل قياس التقدم وتصوره.. ويمكن تطبيق أداة التحليل على المعلومات التي يتم توفيرها في أشكال ثنائية أو عددية أو متعددة الاختيارات أو قابلة للقياس الكمي في جميع عمليات الإبلاغ بموجب الاتفاقية؛
5. تم تنفيذ العرض الجغرافي للمعلومات لإطار الإبلاغ المالي وللتقرير الوطني السادس بموجب الاتفاقية.
6. وتعد عملية دمج مرافق التقارير عملية مستمرة وتدريجية. وتهدف في نهاية المطاف إلى توفير الوصول السلس إلى جميع مرافق المعلومات المتعلقة بعمليات الإبلاغ بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها ولتوفير الاتساق التشغيلي لتقديم المعلومات واسترجاعها وتحليلها ونقلها المستمدة من التقارير الوطنية. وفي الوقت نفسه، ستوفر نهجًا متسقًا لتقييد الوصول بينما تكون التقارير و/ أو التقديمات قيد التطوير ومستمرة بصورة سرية حسب الاقتضاء. كما سيتم النظر في دمج أداة تتبع القرار[[6]](#footnote-6) مع مرافق التقارير.
7. ولمراعاة التوجيهات المقدمة من اللجان الاستشارية غير الرسمية لكل غرفة تبادل معلومات، يجري النظر في مسودة طرائق العمل المشتركة في إطار البند 10 من جدول أعمال الهيئة الفرعية للتنفيذ. وفي الوقت نفسه، اتخذت خطوات بالفعل لزيادة التفاعل بين اللجان الاستشارية غير الرسمية، بما في ذلك من خلال جلسات مشتركة.

**دال. روابط ملائمة بين الخطط الاستراتيجية للاتفاقية وبروتوكوليها في المستقبل**

1. ستنتهي مدة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020 (المقرر [BS-V/16](https://www.cbd.int/decision/mop/default.shtml?id=12329)) في نهاية العقد. وتجري مناقشة الاعتبارات المتعلقة بعملية متابعة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في إطار البند 16 من جدول الأعمال، وتجدر الإشارة إلى أن المناقشة ينبغي أن تشمل الاتفاقية والنظر في بروتوكوليها حسب الاقتضاء (الفقرة 34 من المقرر 13/1).
2. ومن المتوقع أن تكون لطريقة ترابط إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد 2020 وأي أدوات توجه تنفيذ الاتفاقية وبروتوكوليها، آثار فيما يتعلق باختيار الحلول لمواءمة نموذج الإبلاغ بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها.
3. ولذلك سيكون من الضروري توضيح كيف سيقوم أي إطار عالمي مستقبلي للتنوع البيولوجي وما يرتبط به من أدوات بتوجيه تنفيذ الاتفاقية وبروتوكوليها. ويمكن أن يساعد الفهم المنطقي والمفصل للروابط المتبادلة وما يرتبط بها من تنفيذ الصكوك المعنية في تسهيل إجراء استعراض أكثر تكاملاً لتنفيذ الاتفاقية وبروتوكوليها من خلال، جملة أمور من بينها، تحسين تنسيق نماذج الإبلاغ وأدوات الإبلاغ المرتبطة بها، مثل المؤشرات.

**ثالثاً. خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو**

1. كما لوحظ في المقدمة، طلب مؤتمر الأطراف، في المقرر 13/27، إلى الأمين التنفيذي أن يستكشف خيارات لتعزيز أوجه التآزر بشأن الإبلاغ الوطني فيما بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو. وفي هذا الصدد، طلب مؤتمر الأطراف النظر في الاحتمالات التالية:
2. مجموعات مشتركة من المؤشرات، عند الاقتضاء؛
3. نماذج الإبلاغ المشترك حول المسائل المشتركة؛
4. قابلية التشغيل البيني لنظم إدارة المعلومات والإبلاغ؛
5. التنسيق بين الأدوات للإبلاغ الوطني.
6. وبالإضافة إلى ذلك، دعا مؤتمر الأطراف، في المقرر [13/24](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-13/cop-13-dec-24-ar.pdf)، الأجهزة الرئاسية للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي إلى مواصلة تعزيز التعاون والتنسيق على المستوى العالمي في إطار ولاية كل منها وتعزيز أوجه التآزر فيما بينها لتشجيع اتخاذ القرارات الداعمة المتبادلة، ومواصلة جهودها لمواءمة استراتيجياتها الخاصة مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي ودعم تنفيذ خيارات الإجراءات التي تتخذها الأطراف الواردة في المرفق الأول للمقرر وخريطة الطريق الواردة في المرفق الثاني. وتتضمن خريطة الطريق قسماً مخصصاً من أجل "تعزيز إدارة وتجنب الازدواجية المتعلقة بالمعلومات والمعرفة، والإبلاغ الوطني، والرصد والمؤشرات" (القسم جيم). وقد نظر [الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/brc/IAG.shtml)، المنشأ عملاً بالمقرر 13/24، في الإبلاغ الوطني، في استعراض خارطة الطريق في اجتماعه الأول في يومي 17 و18 ديسمبر/كانون الأول 2017. وسوف تنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ في تقرير الفريق في إطار البند 11 من جدول الأعمال.[[7]](#footnote-7)

**ألف. مجموعات مشتركة من المؤشرات**

1. أكد مؤتمر الأطراف، في المقرر 13/28، على مزايا مواءمة مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وتلك الخاصة بأهداف التنمية المستدامة والعمليات الأخرى ذات الصلة، وأشار إلى أنه يجب مراجعة المؤشرات المشتركة لتحديد الدرجة المناسبة لكل استخدام، وأكد المؤتمر على دور شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي في هذا الصدد.
2. وكانت شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي وموقعها الإلكتروني مفيدةً في تعزيز توافر المؤشرات واستخداماتها المتعددة المحتملة للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة، واتفاقيات ريو الأخرى المحتملة. وقد شمل ذلك استخدام المؤشرات على المستوى العالمي والوطني. كما عززت شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي تصنيف المؤشرات الموضوعية والجغرافية، فضلا عن تطوير مؤشرات جديدة، مما أضاف قيمة للبيانات المتوافرة وتوليد أدلة جديدة.
3. وتحتوي قائمة مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 المرفقة بالمقرر 13/28 على ما مجموعه 40 مؤشرًا تم استخدامه أو يجري تطويره لتقييم التقدم المحرز نحو 169 هدفًا من أهداف التنمية المستدامة. ويعكس الاستخدام الكبير للمؤشرات المشتركة تمثيل العناصر ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في العديد من أهداف التنمية المستدامة ويشير إلى الروابط المتعددة ومجالات العلاقة بين التنوع البيولوجي والمسائل الأخرى التي تم تناولها في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.[[8]](#footnote-8) وسييسر هذا استخدام المؤشرات نفسها من قبل المؤسسات والعمليات المتعددة ويشير إلى قيمة تصنيف مجموعات البيانات العالمية (مثل المؤشرات المستندة إلى القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض الصادرة عن الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة) لتوفير معلومات مستهدفة لعمليات سياساتية متعددة.
4. وهناك عدة مؤشرات لأهداف التنمية المستدامة قيد التطوير النشط تشمل مجموعة من الشركاء، بما في ذلك أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، واتفاقيات ريو، والشركاء الآخرين. وهذا يشمل تطوير مؤشر الهدف 6-6 من جانب مبادرة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية تحت قيادة [منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة](https://ar.unesco.org/) (اليونسكو) الذي ينص على ("حماية وترميم النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه، بما في ذلك الجبال والغابات والأراضي الرطبة، والأنهار ومستودعات المياه الجوفية والبحيرات، بحلول عام 2020). ويشمل أيضاً تطوير مؤشر الهدف 15-2 من جانب أعضاء الشراكة التعاونية المعنية بالغابات تحت قيادة [منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة](http://www.fao.org/home/ar/) (الفاو)، الذي ينص على ("تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات ووقف إزالة الغابات وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة التشجير وإعادة غرس الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020). ولمزيد من التفاصيل حول التعاون بين أعضاء الشراكة التعاونية بشأن الغابات، انظر الوثيقةCBD/SBI/2/10/Add.2 (تم النظر فيها في إطار البند 11 من جدول الأعمال).
5. وفيما يتعلق بالهدف 15-3 الذي ينص على ("مكافحة التصحر وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتأثرة بالتصحر والجفاف والفيضانات، والسعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تحييد أثر الأراضي، بحلول عام 2030)، طلب مؤتمر الأطراف، في مقرره [10/35](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-35-ar.pdf)، إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وإلى أبعد حد ممكن، أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وكذلك الشركاء الآخرين ذوي الصلة، في جملة أمور، أن يحدد المؤشرات المشتركة بين الخطة الاستراتيجية للسنوات العشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ([A/C.2/62/7](http://undocs.org/A/C.2/62/7)، المرفق) [وهدف التنوع البيولوجي لعام 2010](https://www.cbd.int/2010-target/) والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي2011-2020.
6. ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في الفقرة 10 من التوصية [19/4](https://www.cbd.int/doc/recommendations/sbstta-19/sbstta-19-rec-04-ar.pdf)، إلى أن يواصل التعاون مع (أ) فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة في إطار اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، لكي يعكس الروابط المتعددة بين الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي الواردة فيها، وأهداف التنمية المستدامة؛ (ب**)** مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن تفعيل المزيد من مؤشرات التقدم الثلاثة القائمة على الأراضي (الاتجاهات السائدة في بنية الغطاء الأرضي، والاتجاهات السائدة في إنتاجية الأراضي أو أدائها، والاتجاهات في مخزونات الكربون فوق الأرض وتحتها) المنصوص عليها في مقرر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر رقم 9/COP.12.[[9]](#footnote-9)
7. وقامت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، والشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، بوضع منهجية لمؤشر "نسبة الأراضي المتدهورة على مساحة الأرض الكلية" ومؤشراتها الفرعية الثلاثة (الغطاء اﻷرﺿﻲ، وإﻧﺘﺎﺟﻴﺔ اﻷراﺿﻲ ومخزونات الكربون)، اﻟﺘﻲ ﻗﺒﻠﻬﺎ فريق الخبراء المشترك بين الوكالات كمؤشر من المستوى الثاني ويستخدم هذا المؤشر الآن أكثر من 100 بلد مشترك في برنامج وضع أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وبدءاً من عام 2018 فصاعداً، وكل أربع سنوات بعد ذلك، ستساهم عملية الإبلاغ الخاصة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في متابعة التقدم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتمشيا مع مقرر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر 15/COP.13[[10]](#footnote-10)، ستستخدم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر المعلومات المجمعة في التقارير الوطنية، بصفتها الوكالة الراعية لمؤشر هدف التنمية المستدامة 15-3-1، للمساهمة في المتابعة والمراجعة الشاملة من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. كما أُدرج المؤشر في قائمة مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 الواردة في المقرر 13/28.
8. وفي حين أن المبادئ التوجيهية للتقرير الوطني السادس، الواردة في القسم الرابع، تطلب إلى الأطراف أن تصف كيف تدعم مساهماتها في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فإنه ينبغي النظر في مواءمة أكثر وضوحا للإبلاغ عن العناصر المشتركة في أهداف أيشي للتنوع البيولوجي وأهداف التنمية المستدامة في المستقبل. وينطبق ذلك أيضا على الاستعراضات الوطنية الطوعية المضطلع بها في سياق المنتدى السياسي الرفيع المستوى، على نحو ما نوقش في الوثيقة المتعلقة بآليات تسهيل استعراض التنفيذ (CBD/SBI/2/11).
9. وغالبية المؤشرات التي يستخدمها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية للتقييمات الإقليمية والعالمية بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية هي من بين المؤشرات المدرجة في المقرر 13/28. وقد تكون المؤشرات الإضافية مفيدة أيضًا للاتفاقية، وستستمر شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي في جذب مقدمي المؤشرات إلى الشراكة.
10. ومن المتوقع أن يكون للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد 2020، بعد تطويره، آثار على الاستخدام المستقبلي للمؤشرات وملاءمتها وكذلك أدواتها وعملياتها المتعددة. وبالإضافة إلى ذلك، ستنشأ فرص أخرى لتطوير مؤشرات مناسبة من التقدم المحرز في مجال المعرفة وتوافر تدفقات البيانات الجديدة. ولذلك من المناسب أن تظل قائمة المؤشرات قيد الاستعراض وفقاً للمقرر 13/28.

**باء. نماذج الإبلاغ المشترك حول المسائل المشتركة**

1. يتمثل الغرض من استكشاف العناصر المشتركة في التقارير الوطنية بموجب مختلف الصكوك ذات الصلة بالتنوع البيولوجي في تجنب الإبلاغ المتعدد من جانب البلدان التي لديها نفس المعلومات. ويحدد المنشور الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم من الاتحاد الأوروبي وسويسرا وفنلندا[[11]](#footnote-11) الخيارات الممكنة لتعزيز أوجه التآزر في إعداد التقارير، بما في ذلك: (أ) استكشاف المنافع المحتملة لاستخدام نهج مشترك للإبلاغ التجميعي وتطوير واختبار مثل هذا النهج من خلال معالجة الفوائد المحددة؛ (ب) استكشاف الاتساق في الإبلاغ من خلال دعم تطوير ورصد المؤشرات؛ (ج) مواصلة تطوير نظم إدارة المعلومات والإبلاغ على الإنترنت ومواصلة العمل لضمان قابليتها للتشغيل البيني؛ (د) الدعم المستمر لعمليات الإبلاغ من خلال أنشطة بناء القدرات المشتركة؛ (ه) الإبلاغ المتزايد عن تعزيز أوجه التآزر عبر الاتفاقيات.
2. وقد حظي الخيار الأول أعلاه بدعم إضافي من دراسة تفصيلية أجراها كل من [المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar) وNatureConsult بدعم من سويسرا.[[12]](#footnote-12) ووجدت الدراسة أن اتباع نهج تجميعي للإبلاغ يمكن أن يعزز أوج التآزر على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية من خلال تسليط الضوء على أوجه الترابط بين العمليات المختلفة، مع الاستفادة من أوجه التشابه والتداخل في المعلومات المقدمة من خلال عمليات الإبلاغ المنفصلة، وعن طريق تنظيم الأنشطة والمعلومات المطلوبة، في سلسلة من الوحدات ذات الصلة بالعديد من العمليات، وذلك لتجنب الاضطرار إلى إعادة إنتاج نفس المعلومات في عدة تقارير. وبعد استعراض تفصيلي لعمليات الإبلاغ والمبادئ التوجيهية/ النماذج الخاصة بجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، أشارت الدراسة إلى أن التقارير الوطنية لجميع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي ستسهم في تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي. على سبيل المثال، من المتوقع أن تساهم التقارير الوطنية بموجب اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، خاصةً بوصفها موئلا للطيور المائية، في تقديم معلومات ذات صلة على نطاق واسع بكل هدف من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويمكن لعمليات الإبلاغ بموجب اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض أن تساهم بمعلومات جوهرية يمكن استخدامها للإبلاغ عن الهدف 12 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، على وجه الخصوص؛ ومع ذلك، يتوقع من الأطراف في اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، من خلال تقاريرهم الخاصة بالتنفيذ، أن تنتج معلومات ذات صلة بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي رقم 1-4، و6، و12، 14-20. ويشير نموذج الإبلاغ للتقارير الوطنية في إطار [المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة](http://www.fao.org/plant-treaty/ar/) إلى أن الأطراف المتعاقدة في المعاهدة سوف تقدم تقريرا عن المسائل ذات الصلة بأهداف أيشي للتنوع البيولوجي رقم 2 و9 و11-14 و18-20. وبموجب اتفاقية التراث العالمي، ستقوم الدول الأطراف بإنتاج معلومات ذات صلة، في المقام الأول عن الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، ولكن أيضا، من خلال تقاريرها الدورية، للأهداف رقم 1، و4-5، و8-14، و18-20 (الصفحة 37).
3. وحددت ورشة العمل حول أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي التي عقدت في جنيف في فبراير/شباط 2016[[13]](#footnote-13) خيارات للإجراءات العالمية للإبلاغ المشترك، والتي تضمنت تحديد عناصر مختلفة ومشتركة للتقارير لكل اتفاقية متعلقة بالتنوع البيولوجي، بالاستناد إلى العمل الذي قام به [المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar) وغيره.
4. وناقش [فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو](https://www.cbd.int/cooperation/liaison.shtml) في اجتماعه الرابع عشر، المنعقد في أغسطس/آب 2016، خيارات لزيادة أوجه التآزر في تقديم التقارير إلى اتفاقيات ريو. واتفق الفريق على أن هناك حاجة إلى إنشاء فريق فرعي عامل دائم لتناول المسائل المتعلقة بأوجه التآزر في الإبلاغ، من بين أمور أخرى، رغم أن الفريق أشار إلى الحاجة إلى مزيد من التنسيق لإنشاء مثل هذا الفريق الفرعي والشروع في مباشرة عمله. وكان ذلك في سياق اعتراف فريق الاتصال المشترك في اجتماعه الثاني عشر، المعقود في يناير/كانون الثاني 2013، بأن وجود نموذج واحد للإبلاغ بموجب اتفاقيات ريو الثلاث سيصعب تحقيقه وفي النهاية سيكون تأثيره محدوداً بسبب المعلومات الخاصة بالاتفاقيات التي ستقدمها البلدان الأطراف، والاختلافات في الكيانات المبلغة والتزامات الإبلاغ ذات الصلة، والاختلافات في الأطر الزمنية للإبلاغ والاستعراض بموجب الاتفاقيات الثلاث.
5. وقد ركز العمل الرئيسي بشأن أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو في العامين الماضيين على تطوير المؤشرات كما هو موضح في القسم الفرعي ألف أعلاه.

**جيم. قابلية التشغيل البيني لنظم إدارة المعلومات والإبلاغ**

1. يتمثل الغرض من تعزيز قابلية التشغيل البيني لنظم مجموعات البيانات والإبلاغ في تسهيل إعادة استخدام المعلومات التي تم إدخالها في مكان واحد وبالتالي تفادي الإبلاغ المتعدد من جانب البلدان التي لديها نفس المعلومات. كما يبرر الاستثمار في أدوات تحليلية أكثر تعقيدًا والتي تجمع بين المعلومات الواردة من منصات مختلفة.
2. ويجمع موقع InforMEA، وهو بوابة معلومات الأمم المتحدة بشأن الاتفاقيات البيئة المتعددة الأطراف ([www.informea.org](http://www.informea.org)) معلومات من أكثر من 20 اتفاقية بيئية متعددة الأطراف من أجل تقديمها بطريقة متكاملة. وتوفر البوابة وسيلة للبحث عن نصوص الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف ومقررات مجالس الإدارة، والأهداف المتفق عليها دوليا، والتشريعات الوطنية والاجتهادات القضائية، وتوفر معلومات مفصلة عن الأطراف ولمحات عامة عن المعاهدة وحالة التصديق عليها، ومعلومات عن مراكز الاتصال، والتقارير الوطنية وخطط العمل. وييسر برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوابة معلومات InforMEA، المدعومة مالياً من قبل الاتحاد الأوروبي وتوججها مبادرة InforMEA، التي تضم أكثر من 30 اتفاقية بيئية متعددة الأطراف عالمية وإقليمية، وتستفيد من إشراك خمسة كيانات تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة.
3. وخلال العام الماضي، واصلت بوابة معلومات InforMEA عملها لدمج المعلومات من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف والمصادر الأخرى في واجهة واحدة. وكعضو نشط في InforMEA، تقوم الاتفاقية بمشاركة التقارير الوطنية للأطراف والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مع البوابة. ويُتاح أكثر من 1000 تقرير وطني وإستراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي عبر البوابة. وتسمح هذه المشاركة التلقائية بزيادة الوصول إلى المعلومات الخاصة بالتقارير الوطنية من جميع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، وتخطط بوابة معلومات InforMEA للنظر في فرص لزيادة الوصول إلى محتوى التقارير لتسهيل الاستخدام المعزز للمعلومات المُبلغ عنها.
4. وتشارك مبادرة InforMEA أيضا في مشروع أداة البيانات والإبلاغ، الذي يهدف إلى إنشاء أماكن عمل وطنية جماعية تساعد في تنظيم الوثائق ومشاركتها والحفاظ عليها في سياق التقارير الوطنية. ومن المتوقع أن يعزز استخدام العديد من المراسلين لأماكن العمل نفسها التواصل والتعاون على المستوى الوطني وتيسير إعادة استخدام المعلومات بروح "الدخول مرة واحدة، وإعادة الاستخدام مرات عدة". وقد يكون دمج المعلومات الوطنية للتنوع البيولوجي في مكان واحد ذا قيمة في سياق تحليل المعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية متعددة الأطراف مقابل أهداف التنمية المستدامة، وفي النهاية إظهار مساهمة الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ونظرًا لاستضافة مشروع أداة البيانات والإبلاغ على موقع InforMEA، فإنه سيعتمد على الهيكلة الأساسية لموقع InforMEA، الذي تدعمه العديد من الاتفاقيات والمؤسسات البيئية المتعددة الأطراف المشاركة، ونهجه المستخدم في ربط مصادر البيانات.
5. وحسبما اقترحت المفوضية الأوروبية، أصبحت أداة الإبلاغ على الإنترنت للتقرير الوطني السادس بموجب الاتفاقية قابلة للتشغيل المتبادل مع أداة الربط المشترك المستهدف للتنوع البيولوجي في الاتحاد الأوروبي، مع الأخذ في الاعتبار أن كلتا الأداتين تخدمان العملية ذاتها والتي تتمثل في: تقديم معلومات وطنية/ إقليمية عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتهدف أداة الربط المشترك المستهدف إلى دعم المستخدمين/ البلدان في الحفاظ على المكونات الرئيسية وتنظيمها، مثل الربط المشترك بين الاستراتيجيات والمؤشرات الوطنية والأوروبية والعالمية للتنوع البيولوجي المستخدمة على المستوى الوطني، مما لا يسهل الإبلاغ بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي فحسب بل أيضا الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي.
6. وتنظر الأمانة في خيارات لجعل أداة الإبلاغ عبر الإنترنت في الاتفاقية قابلة للتشغيل المتبادل مع أدوات أو نظم الإبلاغ عبر الإنترنت التي تستخدمها الاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو حتى يمكن تبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة أو تبادلها بين الأنظمة المختلفة.

**دال. التنسيق بين الأدوات للإبلاغ الوطني**

1. اعتمدت العديد من الاتفاقيات والاتفاقات[[14]](#footnote-14) المتعلقة بالتنوع البيولوجي نفس نظام الإبلاغ عبر الإنترنت الذي يديره [المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar). وهذا يسهل الوصول إلى البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وقابلية التشغيل البيني لها.
2. وقررت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تطوير أداة الإبلاغ الخاصة بها على الإنترنت، والتي تم تفعيلها في مارس/آذار 2017، استجابة لطلب ورد في الفقرة 4 من المقرر [12/29](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-12/cop-12-dec-29-ar.pdf). وفي عملية تطوير الأداة، دُعيت أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو وكذلك منظمة الأغذية والزراعة، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لاختبار الأداة وتقديم المدخلات والاقتراحات. وكان لأعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية لآلية غرفة تبادل المعلومات دور أساسي في هذه العملية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي أداة إعداد التقارير عبر الإنترنت للتقرير الوطني السادس، يتم توفير روابط للتقارير الوطنية ومجموعات البيانات ذات الصلة بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو بحيث يمكن للبلدان استخدام المعلومات أو الإشارة إلى المعلومات ذات الصلة الواردة في التقارير الوطنية التي قدمتها البلدان بموجب الاتفاقيات ذات الصلة.

**هاء. خيارات مقترحة لتعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو**

1. يُماثل أكبر قدر من القوة والتأثير في تعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بموجب الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي مستوى مواءمة الأهداف والغايات التي من شأنها تسهيل تحديد المؤشرات المشتركة لدعم تخطيط العمل والإبلاغ عن التقدم المحرز. ويوفر تطوير إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 فرصة لتعزيز المزيد من الاتساق بين اتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، وينبغي النظر في الخيارات المقترحة الموضحة أدناه في هذا السياق.
2. وبالنظر إلى ما سبق، وعلى أساس العمل ذي الصلة الذي تم الاضطلاع به حتى الآن، ولا سيما الدراسات التي أعدتها سويسرا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومبادرة InforMEA وكذلك الاقتراحات المقدمة من [فريق الاتصال التابع للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي](https://www.cbd.int/blg/)، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، والفريق الاستشاري غير الرسمي بشأن أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، يُقترح الخيارات التالية:
3. من الضروري مواصلة المشاورات الجارية بين أمانات الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي من خلال، ضمن أمور أخرى، الآليات التي وافق عليها فريق الاتصال التابع للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مع تطوير الأطر الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لما بعد 2020 بحيث تعمل جميع الاتفاقيات ذات الصلة في إطار أُطر استراتيجية مماثلة أو متوافقة حيثما أمكن، الأمر الذي سيكون بمثابة خطوة أساسية نحو تعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ بموجب الاتفاقيات ذات الصلة؛
4. سيكون تطوير أو تحديد مجموعة مشتركة من المؤشرات للإبلاغ قيماً لتعزيز أوجه التآزر في الإبلاغ عن النُهج والشواغل المشتركة وإظهارها. وقد وفرت أنشطة التنسيق ذات الصلة المضطلع بها حتى الآن (بما في ذلك مؤشرات اتفاقية التنوع البيولوجي، ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ومؤشرات قياس تنفيذ اتفاق باريس،[[15]](#footnote-15) ومؤشرات هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، وعمل شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي) أساساً متيناً للعمل في هذا الصدد؛
5. سيستمر استكشاف خيارات لأُطر الإبلاغ المشتركة، من خلال، جملة أمور من بينها، التحليل الدقيق للخبرات والدروس المستفادة من المشاريع الرائدة الإقليمية/ الوطنية المنفذة في هذا الصدد. وستكون الخيارات العملية التي سيتم تطويرها مفيدة لتيسير زيادة أوجه التآزر في الإبلاغ بموجب الاتفاقيات ذات الصلة على المستويين الوطني والعالمي. ومع ذلك، توجد تحديات حيث تقع مسؤولية الإبلاغ في مختلف الوزارات أو الوكالات الوطنية؛
6. ينبغي بذل الجهود لزيادة قابلية التشغيل البيني لأدوات الإبلاغ، والبيانات، ونظم إدارة المعلومات والمعرفة في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وستعزز كل من اتفاقيات ريو والمنظمات الدولية ذات الصلة أوجه التآزر في الإبلاغ عن طريق تسهيل الإحالة المرجعية وتبادل البيانات والمعلومات ذات الصلة.
7. من المهم بشكل متزايد الالتزام بالتعاريف ومعايير البيانات الوصفية المتفق عليها بصورة مشتركة، مثل تصنيفات الأنواع، والأهداف/ الغايات/ المؤشرات المتفق عليها دوليا، والمؤسسات البيئية والمسميات الجغرافية، من أجل ضمان أن المعلومات التي يتم جمعها من خلال أنظمة الإبلاغ المختلفة يمكن تحليلها بشكل مفيد على المستوى الإجمالي.
8. وسيكون من المهم، عند مواصلة استكشاف الخيارات ومناقشة الطرق العملية للمضي قدما، النظر في الخبرات التي تمت بالفعل في تطوير نماذج التقارير المشتركة:
9. نفذ [المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar) بين عامي 2010 و2012، مشروعاً تجريبياً في ستة بلدان بشأن النُهج والعمليات المتكاملة لتيسير الإبلاغ الوطني بموجب اتفاقيات ريو. وأنتج المشروع تحليلات حالة، بما في ذلك التحليل العالمي الذي استكشف جدوى الإبلاغ المشترك والأدلة الوطنية التي قدمت إرشادات للإبلاغ في المستقبل، استنادا إلى استعراض التجارب والدروس المستفادة. وأنتج المشروع أيضا نماذج للإبلاغ المشترك التي تم تجريبها في ستة بلدان. وتم استعراض النتائج من قبل فريق الاتصال المشترك؛
10. دعمت أستراليا، في الفترة ما بين عامي 2007 و2010، بناء على طلب من أمانة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، مشروعاً بقيادة برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، من أجل تبسيط عملية الإبلاغ من جانب البلدان الجزرية في المحيط الهادئ بموجب الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الاتّجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية الأنواع المهاجرة واتفاقية رامسار، واتفاقية التراث العالمي. وصُمم هذا المشروع لتقليل الوقت والموارد اللازمة في إعداد التقارير الوطنية بموجب كل اتفاقية من هذه الاتفاقيات باستخدام نموذج إبلاغ موحد يغطي متطلبات الإبلاغ الأساسية بموجب هذه الاتفاقيات. وقد تم تطوير نموذج للإبلاغ الموحد وتم اختباره في ثمانية بلدان، والذي أشار إلى فوائد استخدام نموذج الإبلاغ الموحد من حيث تقليل مقدار الوقت والموارد والموظفين والتمويل اللازم لإعداد التقارير الوطنية.[[16]](#footnote-16) وقد رحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في 15 من المقرر [10/10](https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-10/cop-10-dec-10-ar.pdf)، بهذا المشروع؛
11. قامت أمانة الجماعة الكاريبية، خلال الفترة 2011-2013، كجزء من مشروع بناء القدرات المتعلق بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في بلدان أفريقيا ومنطقة الكاريبي ومنطقة المحيط الهادئ وبدعم من الاتحاد الأوروبي، بوضع نموذج إبلاغ موحد يغطي قضايا الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية رامسار، واتفاقية الاتّجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، والبروتوكول المتعلق بالمناطق والأحياء البرية المتمتعة بحماية خاصة لاتفاقية قرطاجنة (البروتوكول المتعلق بالمناطق والأحياء البرية المتمتعة بحماية خاصة لاتفاقية قرطاجنة). وقد تم تطوير هذا النموذج بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبالتشاور مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية، وكوبا والجمهورية الدومينيكية وكذلك مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة. وقد صُمم هذا النموذج للسماح للبلدان بتجميع مصادر المعلومات المختلفة في نموذج واحد، مما يقلل من ازدواجية الجهود لجمع البيانات من مصادر مختلفة لإعداد التقارير الوطنية بموجب كل اتفاقية من الاتفاقيات.

**رابعاً. آثار التمويل على المواءمة والتآزر في عملية الإبلاغ**

1. قدمت الأمانة الدعم التقني لإعداد التقارير الوطنية في حين قام مرفق البيئة العالمية بتقديم الدعم المالي لإعداد التقارير الوطنية، كان معظمه من خلال المشاريع التي نفذها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتمادًا على احتياجات التمويل، كانت المشروعات المدعومة من جانب مرفق البيئة العالمية بشأن الإبلاغ الوطني أكبر حجما بموجب الاتفاقية مقارنة مع بروتوكوليها. وكانت الأنشطة التمويلية لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالإبلاغ الوطني، في المتوسط​​، أصغر حجماً في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي مقارنة بما كانت عليه في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وستكون للمقترحات بشأن الإبلاغ المتزامن بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها وإطار مشترك للإبلاغ لاتفاقيات ريو آثار على الحجم اللازم للدعم المالي والتقني، والسُبل التي يتم بها تقديم هذا الدعم المالي والتقني. فعلى سبيل المثال، في حين أن استخدام الموارد والأدوات والبنية الأساسية المشتركة يمكن، من حيث المبدأ، أن يقلل من الاحتياجات من الموارد لإعداد التقارير الوطنية، فإن المواعيد النهائية المشتركة للإبلاغ، من ناحية أخرى، تنطوي على استثمار أكبر خلال الفترة المشمولة بالتقرير بدلاً من استخدام الموارد على فترات متداخلة للتقارير في أوقات مختلفة. ونتيجة لذلك، يجب النظر بعناية في مستوى الدعم المطلوب.

**خامسا. التوصيات المقترحة**

1. قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ في أن توصي مؤتمر الأطراف بأن يعتمد مقررا على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطرف،*

*إذ يؤكد* على أهمية تعزيز مواءمة التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها وتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، *وإذ يلاحظ* التقدم المحرز حتى الآن في هذا الصدد،

*وإذ يعترف* بالدور المحتمل لإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 في التقارير الوطنية اللاحقة بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها،

*وإذ يعترف أيضا* بأن الاتفاقية وكل من البروتوكولين هي صكوك قانونية متميزة لها التزامات محددة تجاه الأطراف المتعاقدة معها، وأن المعلومات المقدمة في نماذج الإبلاغ الوطنية تعتمد على التركيز على استراتيجيات التنفيذ وأهدافها المعتمدة بموجب كل صك في وقت معين،

1. *وإذ يقرر* البدء بدورات الإبلاغ المنسقة للاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة وبروتوكول ناغويا في عام 2023، *وإذ يدعو* مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة ومؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا إلى النظر في التدابير التحضيرية اللازمة والموافقة عليها واتخاذ التدابير اللازمة لتحقيق هذه النُهج والدورات المنسقة للإبلاغ؛
2. *إذ يطلب* إلى الأمين التنفيذي:
3. مواصلة بذل الجهود لتحسين وتنسيق واجهة المستخدم وتصميم التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها، وتقديم تقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث عن التقدم المحرز؛
4. تحديد أي آثار وخيارات لتنسيق التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها، عند إعداد الوثائق المتعلقة بإطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020؛
5. مواصلة استكشاف، بالتشاور مع أمانات الاتفاقيات ذات الصلة، وفريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وفريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو، وعلى أساس الاقتراحات المقدمة من الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بأوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، خيارات لزيادة أوجه التآزر في التقارير الوطنية بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، وتقديم تقرير عن التقدم المحرز للهيئة الفرعية للتنفيذ في اجتماعها الثالث؛
6. المساهمة في تطوير أداة البيانات والإبلاغ واختبارها وتعزيزها، بالتعاون مع مبادرةInforMEA ، بهدف تسهيل استخدامها عبر الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، حسب الاقتضاء.
7. وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضًا في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة مقرراً على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الإحيائية،*

*إذ يعترف* بأهمية تعزيز مواءمة التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها وتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، *وإذ يلاحظ* التقدم المحرز حتى الآن في هذا الصدد،

*وإذ يقبل* دعوة مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، *وإذ يوافق* على أن تكون هناك دورة إبلاغ وطني منسقة تبدأ في عام 2023.

1. وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضاً في أن توصي بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا مقرراً على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،*

*إذ يعترف* بأهمية تعزيز مواءمة التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكوليها وتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقيات ريو، وإذ يلاحظ التقدم المحرز حتى الآن في هذا الصدد،

*وإذ يقبل* دعوة مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، *وإذ يوافق* على أن تكون هناك دورة إبلاغ وطني منسقة تبدأ في عام 2023.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. \* [CBD/SBI/2/1](https://www.cbd.int/doc/c/6ce5/878e/5ffa49887c20c19961fe040a/sbi-02-01-ar.pdf). [↑](#footnote-ref-1)
2. أُتيحت نسخة سابقة من هذه الوثيقة لاستعراض النظراء من 5 إلى 30 مارس/آذار 2018، وتم النظر في التعليقات عند وضع الصيغة النهائية لهذه الوثيقة. [↑](#footnote-ref-2)
3. CBD/SBI/2/13 [↑](#footnote-ref-3)
4. ستتم مناقشة هذه الاعتبارات في إطار البند 11 (الرصد والإبلاغ (المادة 29)) من جدول الأعمال المؤقت للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا. [↑](#footnote-ref-4)
5. انظر الوثيقة CBD/SBI/2/9 [↑](#footnote-ref-5)
6. انظر الوثيقة CBD/SBI/2/11 (التي تم تناولها في إطار البند 12 من جدول الأعمال). [↑](#footnote-ref-6)
7. انظر الوثيقة CBD/SBI/2/10/Add.1 [↑](#footnote-ref-7)
8. انظر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم [70/1](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&referer=/english/&Lang=A) المؤرخ 25 سبتمبر/أيلول 2015، المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030“. [↑](#footnote-ref-8)
9. اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مؤتمر الأطراف، الدورة الثانية عشرة، المقرر 9/COP.12 بشأن "تعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو وتعزيز الشراكات مع الوكالات والهيئات الدولية الأخرى" (انظر الوثيقة [ICCD/COP(12)/20/Add.1](https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/ICCD_COP12_20_Add.1/20add1ara.pdf)(. [↑](#footnote-ref-9)
10. المرجع نفسه، الدورة الثالثة عشرة، المقرر 15/COP.13 بشأن "تحسين إجراءات إبلاغ المعلومات وكذلك نوعية وأشكال التقارير التي يتعين تقديمها إلى مؤتمر الأطراف" (انظر الوثيقة [ICCD/COP(13)/21/Add.1](https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2017-11/cop21add1_ara.pdf)). [↑](#footnote-ref-10)
11. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، استكشاف خيارات لتعزيز أوجه التآزر بين الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مارس/آذار 2016. [↑](#footnote-ref-11)
12. [المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة](https://www.unep-wcmc.org/) التابع [لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة](https://www.unenvironment.org/ar) وNatureConsult، "عناصر الإبلاغ التجميعي عن أهداف أيشي للتنوع البيولوجي"، التقرير النهائي – أغسطس/آب 2016 (صدر للاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/COP/13/INF/24). [↑](#footnote-ref-12)
13. للاضطلاع على وثائق الاجتماع يرجى زيارة الموقع التالي: <https://www.cbd.int/meetings/BRCWS-2016-01> [↑](#footnote-ref-13)
14. اتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS) والعديد من اتفاقياتها (اتفاق بشأن حفظ الطيور المائية الأفريقية - الأوروبية - الآسيوية المهاجرة(AEWA) ، اتفاق حفظ الخفافيش في أوروبا(EUROBATS) ، اتفاق بشأن حفظ الحوتيات الصغيرة في بحر البلطيق وشمال شرق المحيط الأطلسي والبحر الآيرلندي وبحر الشمال (ASCOBANS) ومذكرة التفاهم بشأن حفظ أسماك القرش المهاجرة، واتفاقية الاتّجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، واتفاقية رامسارRamsar، والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ITPGRFA واتفاقية برن. [↑](#footnote-ref-14)
15. مجموعة معاهدات الأمم المتحدة، [رقم التسجيل 54113](https://treaties.un.org/doc/Treaties/2016/02/20160215%2006-03%20PM/Ch_XXVII-7-d.pdf) [↑](#footnote-ref-15)
16. أتيح تقرير موجز لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الاتّجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض في اجتماعه الخامس عشر (انظر الوثائق التالية:

    <https://cites.org/sites/default/files/common/cop/15/inf/E15i-44.pdf> <https://cites.org/sites/default/files/common/cop/15/inf/E15i-44A.pdf>. [↑](#footnote-ref-16)